

جامعة تكريت
كلية التمريض
فرع العلوم الأساسية



المرحلة الثانية ٢٠٢٣-٢٠٢٤

المادة: اللغة العربية

(المفاعيل الخمسة)

مدرس المادة:

م. م. حكم محمد مصلح

هي : ١- المفعول به ٢- المفعول المطلق ٣- المفعول لأجله ٤- المفعول فيه ٥- المفعول معه

المفعول به

المفعول به هو اسم منصوب يدل على من وقع عليه فعل الفاعل. والمفعول به يمكن لنا معرفته من سؤالنا عنه بـ(ماذا) فلو قلنا: كتبت هند ، وسألنا : ماذا كتبت؟ لقلنا : (الدرس) ، والدرس هو المفعول به ، وحالة المفعول به كما ذكرنا هي النصب

والمفعول به قد يكون:

١. اسما معربا نحو: أكرمت زيدا ، وأكرمت الرجلين ، وأكرمت المدرسين ، وأكرمت المدرسات .

٢. أو اسما مبنيا ، والمبني يشمل :

أ - الضمائر المتصلة ، نحو :أكرمني محمدٌ ، وأكرمك محمدٌ ، زيدٌ أكرمهُ محمدٌ ، أكرمنا محمدٌ .
وهذه الضمائر تعرب كلها بأنها ضمائر متصلة مبنية في محل نصب مفعول به .

ب - الضمائر المنفصلة :نحو قوله تعالى : (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ) ، وكذلك الحال مع

الضمائر (إيائي ، إيانا ، إياك ، إيانا ، إياكما ، إياكم ، إياهن ، إياه ، إياهما ، إياهم ، إياهن) جميعها تعرب ضمائر منفصلة في محل نصب مفعول به .

ج - اسما الإشارة والأسماء الموصولة ، نحو قولنا : (اشتريت هذا الكتاب)،(رأيت الذي أحب

المدرسة) واسماء الاشارة والاسماء الموصولة تعرب بأنها مبنية في محل نصب مفعول به.

٣. وقد يكون المفعول مصدرًا مؤولاً من " أن والفعل أو من أن واسمها وخبرها": نحو قوله تعالى: (ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم) أي لن تستطيعوا العدل ، وقولنا: (أكد الأب أن ابنه قوي) ، و(أريد أن أقرأ).

*تقديم المفعول به على الفاعل

- يجوز أن يتقدم المفعول به على الفاعل اذا أمن اللبس نحو قوله تعالى: (انما يخشى الله من عباده العلماء)، وقولهم : ما هذب الناس إلا الدين .

- إذا كان الكلام مفهوماً فإن الفعل يحذف ويبقى المفعول به وهناك عبارة شائعة (أهلاً وسهلاً) أي قدمت أهلاً ووطئت سهلاً.

*ملاحظة: هناك إمكانية وجود أكثر من مفعول به وذلك بسبب الأفعال المتعدية التي تحتاج الى أكثر من مفعول به

حتى يتم معناها : أعطيت الفقير درهماً

الفقير : مفعول به أول ، درهماً: مفعول به ثانٍ

ومن هذه الأفعال أيضاً كسى ومنح ومنع وظن واخواتها...

المفعول المطلق :

هو اسم مشتق من لفظ الفعل يدل على حدث غير مقترن بزمن ، ويعمل فيه فعله ، أو شبهه ، على أن يذكر معه.

مثال ذلك : أقدر الأصدقاء تقديرا عظيما .

فتقديرًا: مفعول مطلق منصوب ، العامل فيه فعله وهو : أقدر .

وقوله تعالى : " فيعذبه الله العذاب الأكبر "

أنواعه:

١- لتوكيد فعله :

مثال ذلك : قفز النمر قفزاً . واجللت الأمير إجلالا . ومنه قوله تعالى : " وكلم الله موسى

تكليما "

فالكلمات قفزا ، وإجلالا ، وتكليما مفاعيل مطلقة ، وهي مصادر لكل من الأفعال قفز ، وأجل ، وكلم ، وقد جاءت مؤكدة حدوثها .

ومنه قوله تعالى : " إذا رجت الأرض رجا وبست الجبال بسا "

وقوله تعالى : " كلا إذا دكت الأرض دكا دكا "

٢- لبيان نوعه :

نحو: تفوق المتسابق تفوقا كبيرا .

ونحو : انطلقت السيارة انطلاق السهم . فكلمة : تفوقا جاءت مفعولا مطلقا مبينا لنوع فعله ، لأنه موصوف بكلمة "كبيراً".

وكذلك كلمة انطلاق جاءت مفعولا مطلقا مبينا لنوع فعله ، لأنه مضاف لما بعده ، وهو كلمة " السهم "

٣- لبيان عدده :

نحو : (ركعت ركعة . وسجدت سجدتين . فركعة، وسجدتين) ، كل منهما وقع مفعولا مطلقا مبينا لعدد مرات

حدوث الفعل . فركعة بينت وقوع الفعل مرة واحدة ، وسجدتين بينت وقوع الفعل مرتين ،
وكلاهما مصدر أسم مرة .

٤ . أو يذكر بدلاً من لفظ فعله

مثال ذلك : صبراً على الأهوال.

المفعول لأجله:

هو مصدر منصوب يذكر لبيان سبب وقوع الفعل ، أو ما دل على الوقوع ، ويسمى :المفعول له ،
والمفعول من أجله . وهو جواب مقدر لسؤال يبدأ بـ : (لم) ، أو لماذا
ويشترط فيه أن يتحد مع عامله " وهو ما جاء المفعول لأجله ليبين سببه " في الزمان والفاعل .
نحو : أقرأ حباً في القراءة .

حبا : مفعول لأجله ، وهو مما توفرت فيه كل الشروط التي ذكرنا سابقا ، فهو مصدر الفعل " حب " ، ويبين
سبب وقوع الفعل " أقرأ " ، لم أقرأ ؟
الجواب : حبا .

وهو متحد معه في الزمان بمعنى أن القراءة والحب حادثان في آن واحد ، وليست القراءة في وقت غير وقت
الحب . وهو متحد معه في الفاعل بمعنى أن القراءة والحب فاعلهما واحد وهو المتكلم ، فأنا أقرأ ، وأنا أحب

*تنبيه : إذا فقد المفعول لأجله شرطاً من الشروط السابقة وجب حينئذ جره.

مثال ما فقد (المصدرية) : سافرت إلى القاهرة للمعرض .

فالمعرض سبب السفر إلى القاهرة ، ولكنه ليس مصدرا .

ومثال ما فقد الاتحاد في الزمان : انتظرتك للحضور غدا

فالحضور مصدر يبين سبب الانتظار ، وهو متحد مع فعله في الفاعل ، فالانتظار والحضور من المتكلم ، غير أن الحضور سيكون غدا في وقت غير وقت الانتظار .

ومثال ما فقد الاتحاد في الفاعل : سررت لإكرامك الضيف

فإكرام مصدر يبين السبب ، ومتحد مع الفعل في الزمن ، غير أن فاعل سر هو تاء المتكلم ، وفاعل إكرام الكاف ضمير المخاطب ، الذي هو فاعل في المعنى ، وهو الآن مضاف إليه .

ورغم استيفاء المفعول لأجله للشروط كلها إلا أنه يجوز أن يأتي مجرورا .

نحو : حضرت لتلبية دعوته .

نوع المصدر الذي يقع مفعولا لأجله :

ليست كل المصادر مناسبة لأن تكون مفاعيل له، ولكن من المصادر

المناسبة ما كانت تعبر عن رغبة من القلب ، أو عن شعور و إحساس ،

ومن هذه المصادر :اعترافا ، وإباء ، وحياء ، وتغانيا ، وابتغاء ، وخوفا ، وطمعا ، وحزنا ، ورأفة ، وشفقة ،

وإنكارا ، واستحسانا ، واطمئنانا ، ورحمة ، وإعجابا .

المفعول معه

اسم فضلة ، لا يقع مبتدأ ولا خبراً - أو ما هو في حكمهما ، ويجيء بعد (واو) بمعنى (مع) مسبوقةً
بجملة فيها فعل ، أو ما يُشبهُ الفعل ، وتدل (الواو) على اقتران الاسم الذي بعدها باسم آخر قبلها في زمن
حُصول الفعل - الحدث - مع مشاركة الثاني للأول في الحدث ، أو عدم مشاركته

ثانياً : شروط نصب المفعول معه :

يَشْتَرَطُ فِي نَصْبِ مَا بَعْدَ الْوَائِ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ مَعَهُ ، ثَلَاثَةٌ شُرُوطٌ :

أَنْ يَكُونَ فَضْلَةً - لَيْسَ رَكْنًا أَسَاسِيًّا فِي الْكَلَامِ ، مِثْلَ الْمَبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ ، وَالْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ بِهِ ، بَلْ يَجُوزُ أَنْ تَتَكُونِ الْجُمْلَةُ وَتُقْتَرَفُ دُونَ ذِكْرِهَا - أَمَّا عِنْدَمَا يَكُونُ الْإِسْمُ الْوَاقِعَ بَعْدَ الْوَائِ ، رَكْنًا أَسَاسِيًّا مِنَ الْجُمْلَةِ ، مِثْلَ : اشْتَرَكَ إِبْرَاهِيمُ وَمَاجِدٌ ، فَلَا يَجُوزُ نَصْبُهُ عَلَى الْمَعْنَى ، بَلْ يَكُونُ مَعْطُوفًا عَلَى مَا قَبْلَهُ ، فَتَكُونُ الْوَائِ حَرْفَ عَطْفٍ . وَذَلِكَ لِأَنَّ إِبْرَاهِيمَ ، فَاعِلٌ وَهُوَ رَكْنٌ أَسَاسِيٌّ فِي الْكَلَامِ ، لَا تَصِحُّ الْجُمْلَةُ بغيرِهِ . وَمَا عَطِفَ عَلَيْهِ - مَاجِدٌ يُعَامَلُ مُعَامَلَتَهُ ، لِذَا أَفَادَتِ الْوَائِ مَعْنَى الْعَطْفِ ، وَلَمْ تَقْدَمْ مَعْنَى الْمَعْنَى .

٢- أَنْ يَكُونَ مَا بَعْدَ الْوَائِ جُمْلَةً ، وَلَيْسَ مَفْرَدًا - غَيْرَ جُمْلَةٍ - فَإِنْ كَانَ مَا بَعْدَهَا غَيْرَ جُمْلَةٍ ، مِثْلَ : كُلُّ جُنْدِيٍّ وَسِلَاحِهِ . يَكُونُ مَعْطُوفًا عَلَى مَا قَبْلَهُ كُلٌّ : وَهِيَ مَبْتَدَأٌ وَيَكُونُ الْخَبَرُ مَحذُوفًا وَجُوبًا بَعْدَ الْوَائِ الَّتِي تَعْنِي الْعَطْفَ وَالْإِقْتِرَانَ ، كَمَا هُوَ وَارِدٌ فِي بَابِ الْمَبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ . حَيْثُ التَّقْدِيرُ كُلُّ جُنْدِيٍّ وَسِلَاحِهِ مُقْتَرِنَانٌ .

٣- أَنْ تَكُونَ الْوَائِ الَّتِي تَسْبِقُ الْمَفْعُولَ مَعَهُ ، تَعْنِي (مَعَ) فَإِنْ كَانَتِ الْوَائِ دَالَّةً عَلَى الْعَطْفِ ، لَعَدِمَ صِحَّةَ الْمَعْنَى ، فِي مِثْلِ قَوْلِنَا : جَاءَ عِمَادٌ وَسَلِيمٌ قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ ، لَمْ يَكُنْ مَا بَعْدَهَا مَفْعُولًا مَعَهُ ، لِأَنَّ الْوَائِ فِي الْجُمْلَةِ لَا تَعْنِي (مَعَ) . وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّنَا لَوْ قُلْنَا : جَاءَ عِمَادٌ مَعَ سَلِيمٍ قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ ، لَكَانَ الْمَعْنَى فَاسِدًا .

وَكَذَلِكَ الْأَمْرُ ، إِنْ كَانَتِ الْوَائِ دَالَّةً عَلَى الْحَالِ ، فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَا بَعْدَهَا مَفْعُولًا مَعَهُ . مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى : "أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا" وَمِثْلُ قَوْلِنَا : نَزَلَ الشِّتَاءُ وَالشَّمْسُ طَالِعَةً .

٤- لَا يَجُوزُ أَنْ يَتَقَدَّمَ الْمَفْعُولُ مَعَهُ عَلَى عَامِلِهِ - الْفِعْلِ وَمَا يُشَبِّهُهُ ، وَلَا عَلَى مُصَاحِبِهِ - فَلَا يُقَالُ : وَالنَّهْرَ سَارَ الرَّجُلُ ، كَمَا لَا يُقَالُ : سَارَ النَّهْرُ وَالرَّجُلُ ..

٥- لَا يَجُوزُ أَنْ يُفْصَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ (الْوَائِ) الَّتِي تَعْنِي (مَعَ) أَيَّ فَاصِلٍ .

٦- إِذَا جَاءَ بَعْدَهُ تَابِعٌ ، أَوْ ضَمِيرٌ أَوْ مَا يَحْتَاجُ إِلَى الْمَطَابَقَةِ ، وَجَبَ أَنْ يُرَاعَى عِنْدَ الْمَطَابَقَةِ الْإِسْمُ قَبْلَ الْوَائِ وَحْدَهُ . مِثْلُ : كُنْتُ أَنَا وَشَرِيكِي كَالْأَخِ ، وَلَا يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ : كَالْأَخَوَيْنِ .

المفعول فيه وظرفا الزمان والمكان

المفعول فيه:

هو اسم منصوب يبين مكان أو زمان الفعل أي إنها تدل على "أين" أو "متى" وقع الفعل.

إذا دل المفعول فيه على مكان حدوث الشيء فإنه يسمى ظرف مكان: (وقفت إيمان وراء ليلى)

وراء ظرف مكان منصوب بالفتحة ، أو إذا دلَّ المفعول فيه على زمن حدوث الفعل فإنه يسمى ظرف زمان سأغيب شهرًا، شهرًا ظرف زمان منصوب بالفتحة.

وإذا دل على وقت حدوث الشيء فهو ظرف زمان (مشيت كيلومترا. سأغيب شهرًا).

*هناك نوعان من ظروف الزمان أو المكان :

- نوع متصرف أي تستعمل كظرف أو غيره. مثل: (يوم ، ليل ساعة، شهر ، مساء، برهة وغيرها)
- وهذه الظروف من الممكن أن تستعمل ظرفًا للدلالة على مكان أو زمان وقوع الفعل وتعرب كمفعول فيه منصوب
- تستعمل أيضًا غير ظرف وتعرب حسب وقوعها بالجملة يوم السبت يناسبني (يوم: مبتدأ مرفوع بالضمّة، أو هذا من عندي (عندي ظرف مكان مجرور).

هناك بعض الظروف التي لا يتغير آخره مع تغيير وقوعه بالجملة أي

هي مبنية ومنها: (الآن، حيث، أمس، الآن، إذ، إذا ، أين، ثم) .

- الاسم الذي يأتي بعد الظرف يكون دائمًا مضافًا إليه مجرورًا.

إذا دخلت "ما" على بعض الظروف تكون زائدة ولا تؤثر على عملها أو إعرابها. - يجوز إضافة "ياء" مشددة إلى أسماء الجهات الأربع شمالي، جنوبي غربي أو شرقي.